يا باغيَ الخيرِ أقبِلْ

كيف نستقبل رمضان ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد:؛

نستقبل بعد أيام قلائل ذكرى أعظم شهر وأعظم ضيف. (شهر القرآن شهر الذكر، شهر العبر، شهر النصر، شهر الفتح- شهر القدر) وصدق الله إذ يقول: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾ وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ " (مسند أحمد- مسلم)

وحديثنا اليوم عن استقبال رمضان من خلال تلك المحاور:

1- جدد التوبة 2- لابد من تطهير القلب كما يطهر البدن 3- اقتصد في مطعمك ومشربك 5- وسعوا على الفقراء والمساكين 6- برنامج يومي في رمضان.

تجديد التوبة.

الله سبحانه يحب التوابين ويحب المتطهرين، وهو القائل في كتابه: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ فالتوبة طريق الفلاح والفوز والنجاح، وأمر عباده بالتوبة فقال: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

وبين سبحانه أن التوبة والاستغفار سبب الرزق والنصر فقال وهو أصدق القائلين حكاية عن هود عليه السلام لما قال لقومه: ﴿ وَيَاقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾

فينبغي أن نستقبل رمضان بتوبة صادقة، وتحلل من الذنوب والمظالم، قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر الله و أتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة» (الشيخان)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَ أَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي، أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ " (صحيح مسلم) فحري علينا قبل دخول رمضان ومع أخر لحظات شهر شعبان شهر الرفعة والكرامة وعرض الأعمال أن نتحلل من الذنوب ومن مظالم العباد، فإن الحق سبحانه لا يقبل العمل من حاسد مبغض حاقد قاطع رحم أو عاق لوالديه أو ممن يأكل أموال الناس بالباطل ولو حج ألف حجة وصام الدهر كله! فأين قو افل التائبين العائدين المستغفرين اللائذين بجناب رب العالمين؟!

طهارة القلب.

لا بد من الاستعداد لرمضان بقلب خاشع طاهر، فكما أن الله لا يقبل صلاة بلا طهور، لا يقبل عمل بلا إخلاص، ولا إخلاص بلا خشوع، ولا خشوع دون حضور للقلب، فإن الله أورد الكافرين موارد الهلاك لأنهم استحبوا العمي على الإيمان والضلالة على الهدي، فختم الله على قلوبهم، وبين أن ثبات القلب من أهم صفات المؤمن، ومن دعاء الصالحين والراسخين في العلم، ربنا لا تزغ قلوبنا... وكان من دعائه ﷺ: عن أنس كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُكثرُ أن يقولَ يا مقلِّبَ القلوبِ ثَبِّتْ قلبي على دينِك فقلت يا نبيَّ اللهِ آمنَّا بك وبما جئتَ به فهل تخافُ علينا؟ قال نعم إن القلوبَ بينَ إصبعينِ من أصابعِ اللهِ يُقلِّبُها كيفَ يشاءُ (الترمذي صحيح)

ولما تحدث عن المخبتين والمؤمنين قال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾

فإن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد؛ وإن جلاءها بالقرآن والذكر والاستغفار، وكما أن الجنة قيعان وغراسها الذكر والتسبيح والتحميد والتهليل فإن القلوب خراب بوار، وعمارها القرآن والذكر والترتيل، أوحى إلى بعض الصديقين إن لي عباداً من عبادي أحبهم ويحبونني ويشتاقون إلي وأشتاق إليهم ويذكرونني وأذكرهم وينظرون إلي و أنظر إليهم فإن حذوت طريقهم أحببتك وإن عدلت عنهم مقتك قال يا رب وما علامتهم قال يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الراعي غنمه ويحنون إلى غروب الشمس كما تحن الطير إلى أوكارها فإذا جنهم الليل واختلط الظلام وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا إلى أقدامهم و افترشوا إلى وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا إلي بإنعامي فبين صارخ وباكي وبين متأوه وشاكي بعيني ما يتحملون من أجلي وبسمعي ما يشتكون من حبي أول ما أعطيهم أقذف من نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما أخبر عنهم والثانية لو كانت السموات السبع والأرضون السبع وما فيهما من موازينهم لاستقللتها لهم والثالثة أقبل بوجهي عليهم أفترى من أقبلت بوجهي عليه أيعلم أحد ما أريد.

والله يقول ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ ، أي اطيعوني واستهلكوا انفسكم في طاعتي، أذكركم بحبي لكم ومن أحببته كنت سمعه ... أذكركم في الملاء الأعلى احبوا فلانا... قال الله تعالى: «إِنَّهُمْ كانُوا قَبْلَ ذلِكَ مُحْسِنِينَ»(فَاذْكُرُونِي) بالتذلل (أَذْكُرْكُمْ) بالتفضّل،(فَاذْكُرُونِي) باللسان (أَذْكُرْكُمْ) بالجنان..(فَاذْكُرُونِي) بقلوبكم (أَذْكُرْكُمْ) بتحقيق مطلوبكم. (فَاذْكُرُونِي) بالجهد والعناء (أَذْكُرْكُمْ) بالجود والعطاء. (فَاذْكُرُونِي) بوصف السلامة (أَذْكُرْكُمْ) يوم القيامة يوم لا تنفع الندامة.(فَاذْكُرُونِي) بالرهبة (أَذْكُرْكُمْ) بتحقيق الرغبة، فكونوا من قو افل الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، من الذين قال الله فيهم يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون، فقيامهم ذكر، وقعودهم ذكر وجلوسهم ذكر وحين يؤوون إلى فرشهم ذكر، فهم بين ذكر وفكر، وشكر وحمد، وتسبيح وتحميد وتهليل وتكبير وصلاة على النبي المختار.

ولو نظرت إلى الآية التي تليها نجد قول الحق سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ 153 ﴾ أي استعينوا على قضاء أموركم وعلى شهواتكم ومفاتن

الدنيا، وطلب الأخرة، ونيل ما عند الله بالصبر ومعناه الصوم، والصلاة والدعاء والذكر، إن الله مع الصائمين الصابرين المحتسبين، ولذا ولما كان الصوم من أعظم العبادات وأرفعها وأعلاها قدرا، يقول الحق ﷻ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ له، إلَّا الصِّيَامَ؛ فإنَّه لي، و أَنَا أجْزِي به، والصِّيَامُ جُنَّةٌ، وإذَا كانَ يَوْمُ صَوْمِ أحَدِكُمْ فلا يَرْفُثْ ولَا يَصْخَبْ، فإنْ سَابَّهُ أحَدٌ أوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ. والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إذَا أفْطَرَ فَرِحَ، وإذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بصَوْمِهِ. (صحيح البخاري)

ومن فوائد الذكر: الذكر غراس الجنة- يزيل الهمّ والغمّ عن القلب {الا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}الذكر يورث المراقبة، وشيئا فشيئا يصير إلى الإحسان، وهو أن تعبد الله كأنك تراه، فإنه لم تكن تراه فإنه يراك. - الذكر طارد للشيطان، والحديث: «إذا نودى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط». - يورث الذكر الإنابة إلى الله؛ فمن أكثر الرجوع إليه بذكره، أورثه ذلك رجوعه بقلبه إليه، ومتى تمّ ذلك فقد أسلم واستسلم. – الذكر يورث القرب من الله، وعلى قدر الذكر يكون القرب، والحديث القدسي: «إذا تقرّب إليّ العبد شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إليّ ذراعا تقربت منه باعا، وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة». وهو حياة القلوب مثل الذي يذكر الله ومثل الذي لا يذكر الله ... وتكفير للذنب ورفع للدرجات.

علل الصوم

إن العبادات ما شرعت إلا لحكم عالية، منها؛ المواساة، مثل الزكاة والصيام، وأن يشعر كل فرد من أفراد هذا المجتمع بغيره من الفقراء والمحتاجين، وهذا الغرض من الصيام، وكذا تحقيق التقوى وتحقيق التقوى يكون بالإحساس بألم الأخر كما قال النبي ﷺ: ترى المؤمنين في توادهم ... الحديث والقرآن أمرنا بالتوسط وعدم التبذير فقال سبحانه ﴿" فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ، وَالْمِسْكِينَ، وَ ابْنَ السَّبِيلِ، وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ قال عزوجل وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وفي رمضان، يجب الاقتصاد والاقتصار علي الضروري، لسد رمق الإنسان كما قال النبي ﷺ : (ما

ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لابد فاعلاً فثلث لطعامه وثلث لشر ابه وثلث لنفسه) رواه الترمذي وحسنه.

فالفضيلة وسط بين رزيلتين، والاقتصاد وعدم البذخ واجب في رمضان أشد منه في غيره، فهو عين الشريعة ولذا قال بعض أهل العلم إن الصوم علي مراتب كما أن الناس علي مراتب وهذا ما سنتعرض له في الجمعة القادمة إن شاء الله، فمن الاخوة أن تشعر بغيرك وأن تتألم لألمه وتحس بجوعه وفقره، وهذا من حكم الصيام وعبره، أن تتعلم المواساة والشعور بالمرضى وذوي الحاجة، وأن تستشعر نعم الله عليك!

التوسعة على الفقراء والمساكين.

من أعظم القربات في رمضان كان الرسول ﷺ يأخذ الصدقات يفرّقها على الفقراء والمساكين والمجاهدين، ثم يأتي بيوت أزواجه يقول: (هلْ عِنْدَكُمْ شيءٌ؟ فَقُلْنَا: لَا، قالَ: فإنِّي إذَنْ صَائِمٌ ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللهِ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ فَقالَ: أَرِينِيهِ، فَلقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فأكَلَ.) (مسلم). فأعظم ما يتقرب به الصائم، وأعظم الأعمال إدخال السرور علي المسلم، وخصوصا في رمضان، طوفوا ببيوت الفقراء والجوعى والأرامل والمساكين والأيتام ستجدون الله عندهم، إن من أعظم القربات إدخال السرور على قلوب هؤلاء واطعامهم، في تلك الأيام القاحلة، في يوم ذي مسغبة، وكان من هدي سيدنا رسول الله ﷺ التوسعة على الفقراء في رمضان وكان كالريح المرسلة وأجود ما يكون في رمضان، والله يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا... والله يقول و أتوهم من مال الله ... والله يقول (وَ أَنْفِقُوا خَيْراً لِأَنْفُسِكُمْ) ويقول سبحانه (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) أي أوسع في البذل على الفقراء بمالك والله يقول: يا ابن آدم أنفق علي (الشيخان) وعن أبي هُريرة قَالَ: قالَ رَسُول اللَّه ﷺ: مَا مِنْ يَوْمٍ يُصبِحُ العِبادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا متفقٌ عَلَيْهِ. فمن لم يستطع عمل مائدة أو الذهاب للعمرة، فليوسع علي الفقراء في رمضان، من يشكو مرضا أو حاجة أو يريد ولدا صالحا أو زوجة

صالحة فليوسع علي الفقراء وذوي الحاجة . (لأن تمشي في حاجةِ مسلمٍ فتقضيها خيرٌ مِن أن تعتكفَ في مسجدي هذا عشرَ سنين))

وكانت ميمونة بنت الحارث - أم المؤمنين - تدعى أم المساكين، وسميت بذلك لكثرة إطعامها المساكين. وكذلك السيدة نفيسة ﷺ كانت تعرف بأم المساكين

عفان بن سليمان البغدادي كان كالريح في الانفاق على المساكين كان عفان تاجرا كثير المال ، لم يخلف قط عقار لذريته و إنما جعلها صدقة لله سبحانه وتعالى وكان لا يبيت فى كل ليلة حتى يطعم أهل خمسمائة بيت وفى كل موسم للحج يلقى الحجاج من العقبة بطعام من مصر، قيل ان سبب غنى عفان هذا أنه كان يعمل الخياطة فاشترى زنجيا شابا ليخدمه فلما كان فى بعض الأيام أمره عفان أن يوقد التنور ليخبز فيه فسجر التنور وأوقده فشهقت النار فى التنور ففرح العبد وطرب لشهيق النار فمضى إلى ثياب عفان التى كان يتجمل بها فالقاها فى النار وعمامته وكان ما كان لعفان فلما رأى عفان ما صنعه العبد رزقه الله تعالى الحلم والصبر فأعتق العبد وزوده وأخرجه ورجع عفان الى بيته فسمع الناس ما فعل العبد بعفان وما فعل عفان معه فى العتق فوقع لعفان فى قلوب الناس المحبة فجاء رجل من كبار تجار مصر الى عفان وقال عندي بضاعة تصلح للهند وقد أخترت ان تذهب لى بها ومهما ربحت فلك كذا و اتفقا على ذلك فجهزه التاجر فخرج عفان ومعه البضاعة الى البحر المالح فسافر فيه الى عدن و اقام بها ما شار الله ثم ركب البحر ودخل الى بحر الهند وباع ما كان معه من البضاعة وربح ثم رجع فعصفت عليه الريح فألقت الربح بالسفينة الى بلاد الزنوج فخافت التجار على انفسهم واموالهم ودخلوا الى البر استقبلهم الزنوج وجعلوا يأخذون رجلا رجلا يحملونه ويردونه الى السفينة ليعرضوه على ملكهم والملك لم يتكلم مع أحد منهم فلما اخذوا عفان أدخلوا على الملك فلما رآه قام اليه قبل يديه ورجليه ووقف بين يديه ففزع عفان من ذلك فقال له الملك الست عفان الخياط بمصر الذى اشتريت غلاما زنجيا وأحرق ثيابك ولم تؤذيه وقد اسأ اليك وأعتقته وعفوت عنه ؟ فقال عفان : نعم ايها الملك فقال الملك يا عفان أنا هو ذلك العبد الذى اعتقتني وقد أعانى الله تعالى هذه النعمة ببركة إحسانك الى وجميع هذه المملكة لك و انا ملك على هؤلاء و أنت ملك على فحمد الله

تعالى عفان على ذلك وقال له أيها الملك أنت لى كالوالد وبلادك لا تصلح لى ولا لمثلى فأمر له بسفينة وحمل فيها من الأموال مالا نهاية له ووهبه السفينة وجميع ما فيها وبعث معه من عبيده من وصله الى بلاد اليمن ثم إن عفان رجع من بلاد اليمن الى مصرومعه مال لا يحصى فكان رحمه الله تعالى لا يرد سائلا وعمل الدوروالحانات والدكاكين والحمامات وأوقف الكل لله عزوجل على الفقراء والمساكين .

رمضان شهر القرآن

رمضان شهر القرآن شهر الذكر شهر التدبر شهر العبر، شهر الأوبة أجعل لنفسك في رمضان من القرآن نصيبا، وليست العبرة بكثرة القراءة، إنما العبرة بالتدبر والتفكر، يكفيك أن تختمه مرة وأحدة، أو حتي نصفه، لكن عليك بتفسيره وتدبره وفهم معانيه واحكامه والوقوف عند حدوده، «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»

فمن يقرأ القرآن يفهم إشاراته وعباراته، يفهم من هم المغضوب عليهم، ومن هم المنعم عليهم، ومن هم المستحقون للرحمة ومن هم اهل النارومن هم أهل الجنان، ويفهم الأمثال في القرآن، مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ . فهذا مثل المنفقين، ومثل المرائين. يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ، فحاله كحال الذى رأي بعض التراب على الحجر فظن أنه ينبت لكن أملس خبيث لا نبت فيه ولا أجر له فهذا هو المرائي يحسبه الظمآن ماء حتى جاءه لم يجد شئيا .

والأمثال عديدة وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (175) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ .

في رمضان، الملائكة يتنزلون مع تنزل البركة والرحمة كما يتنزلون عند تلاوة القرآن، ويحيطون بحلق الذكر، ويضعون أجنحتهم لطالب العلم بصدق تعظيما له، فينبغي الإكثار فيه من تلاوة القرآن ومدارسته، ومغالبة شهوات الجسد التي تتنفس طول العام وتنضبط خلال هذا الشهر الكريم!

وفي الحديث الذى أخرجه الإمام أحمد بسند حسن، الصيامُ والقرآنُ يشفعانِ للعبدِ يومَ القيامَةِ ، يقولُ الصيامُ : أي ربِّ إِنِّي منعْتُهُ الطعامَ والشهواتِ بالنهارِ فشفِّعْنِي فيه ، يقولُ القرآنُ ربِّ منعتُهُ النومَ باللليلِ فشفعني فيه ، فيَشْفَعانِ

هذا ما خطته يدي الفقير لمولاه محمد سالم الصعيدي الشافعي الأزهري – الأستاذ المشارك بالأزهر الأنور